إفتتاح مسرح الجنيد بالطائف

بدء التقديم لجائزة الطيب صالح

انطلاق دور الثمانية لدورة الجنيد الرابعة 8

بسم الله الرحمن الرحيم

التطبيقية

كلية الخرطوم التطبيقية

رئيس التحرير محمد محجوب مصطفي

العدد الأول أبريل ٢٠١٤ اصدارة شهرية تصدرها إدارة الإعلام والعلاقات العامة بكلية الخرطوم التطبيقية

مسيرة (٢٥) عاماً من التميز

إقرأ بالداخل

د. أبوسبيب يكتب عن التشكيل في السودان 3

د.عبدالفتاح عبد العزيز يكتب عن السياحة في السودان 8

علاء الدين الجزولي يرسم بالكلمات بورتريه للعميد الراحل د. الجنيد 8

ترقية البيئة الجامعية

الخرطوم : التطبيقية

في سعيها المتواصل لترقية البيئة الجامعية قامت إدارة كلية الخرطوم التطبيقية بنصب مجموعة من القطاطي التي تم تصنيعها بشكل بديع أضافت للصورة الجمالية للكلية. كما شكلت بيئة جيدة لممارسة الطلاب لنشاطهم الثقافي والاجتماعي. من ناحية أخرى وضمن خطتها الاعلامية الداخلية قامت إدارة الإعلام والعلاقات العامة بترقيم مباني الكلية. كما يجري الآن العمل لتركيب لافتات ارشادية للقاعات والمكاتب .

كلمة التطبيقية

بين يديك عزيزي القارئ العزيز اليوم جريدة التطبيقية في عددها الاول ، وهي اصدارة شهرية تعني بالمقالات الاكاديمية والادبية والعلمية ونستهدف شرائح المجتمع المختلفة من الأكاديميين والشعراء والادباء والطلاب والعاملين ، لذلك فإنها تفتح صفحاتها للمساهمة فيها لكل من رغب في ذلك.

(التطبيقية) تصدرها كلية الخرطوم التطبيقية لتقدم خدماتها الصحفية للقراء سواء كانوا في داخل الكلية او في خارجها ونأمل أن تنجح في توثيق العلاقات بصورة خاصة مع الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس ومع جمهور القراء.

يصدر العدد الاول في الوقت الذي تحتفل فيه الكلية باليوبيل الفضي لها وهذا ماجعل العديد من المقابلات او الموضوعات تتحدث عن مؤسس كلية الخرطوم التطبيقية ، ونحن اذ نصدر في هذا العيد الفضي نرجو للكلية ولجريدة (التطبيقية) الثبات والتقدم.

رئيس التحرير

إفتتاح مسرح الجنيد بالطائف

الخرطوم : التطبيقية

من المزمع إفتتاح مسرح الجنيد الثلاثاء الموافق ١٧ يونيو ٢٠١٤ بكلية الخرطوم التطبيقية بالطائف جنوب. يوافق إفتتاح المسرح حلول الذكري السادسة لرحيل الدكتور عبدالله محي الدين الجنيد مؤسس كلية الخرطوم التطبيقية. الراحل يعد في طليعة المربيين الذين أولوا إهتماماً جلياً بضرورة إنشاء المسارح في المدارس و المراكز التعليمية كمنابر ضرورية لإبراز الأنشطة الإبداعية والأدبية للطلاب و المعلمين.

٤٠٠ الف شريحة غير مسجلة

الخرطوم : التطبيقية

اكدت الهيئة القومية للاتصال البدء في القطع التام للشرائح غير المسجلة في الاول من يونيو الجاري . ونشرت جريدة (الجريدة) الصادرة في ذات اليوم ان عدد الشرائح المسجلة بلغ (٤٠٠) الف شريحة من جملة ٢ مليون شريحة غير مسجلة . وحذر مدير الهيئة شركات الاتصال من تنشيط الشرائح قبل تسجيلها.

فتح باب التقديم لجائزة الطيب صالح

القاهرة: وكالات

يفتح باب التقديم لجائزة الاديب الطيب صالح في الاول من يونيو ويستمر التقديم الي العاشر من سبتمبر ، اعلن ذلك مجلس أمناء الجائزة . وفي اجتماع مجاس الامناء للدورة الخامسة تم الترحيب بالعضو الجديد في المجلس عالم عباس محمد نور .. وأشاد الاجتماع بالنجاح الكبير الذي حققته والاهتمام الذي وجدته الجائزة من المهتمين بالثقافة ، واقر الاجتماع الجدول الزمني للدورة الخامسة ومسار المشاركات حتى الفعاليات النهائية يومي ١٩ – ٢٠ فبراير ٢٠١٥م ، واعلن المجلس محاور المسابقة لنيل الجائزة وهي الرواية والقصة القصيرة والشعر وهو محور جديد واشترط ان يكون الشعر بالفصحى.

رحلة علمية للسبلوقه

الخرطوم : التطبيقية

نظم قسم التصميم الداخلي رحلة علمية الي شلال السبلوقة لطلاب المستوى الاول بكالريوس تصميم. جدير بالذكر ان هذه الرحلات تقوم سنوياً لما لها من فائدة للطلاب وتشمل العديد من الاقسام، وقد قام الطلاب خلال الرحلة برسم مجموعة من اللوحات وقد افاد الطلاب افادة كبيرة من الرحلة.

سماوات عشميق

اقام مركز الجنيد الثقافي معرضاً للمصورين ساري احمد عوض وصلاح الدين نادر ، استمر لعدة ايام وكان الاقبال عليه كبيراً وقد عرض المصوران ٢٢ صورة إتسمت بالجمال والدقة في التصوير.

برامج الكلية

تمنح الكلية درجة البكالوريوس في:

تقانة المعلومات- ٥ سنوات مع مرتبة الشرف

هندسة العمارة- ٥ سنوات مع مرتبة الشرف

نظم معلومات محاسبية - ٤ سنوات مع مرتبة الشرف

نظم معلومات إدارية - ٤ سنوات مع مرتبة الشرف

نظم معلومات مصرفية - ٤ سنوات مع مرتبة الشرف

الاقتصاد والعلوم الادارية- ٥ سنوات مع مرتبة الشرف في التخصصات الآتية :

الاقتصاد

إدارة الاعمال

المحاسبة

التصميم الداخلي - ٤ سنوات

الفندقة و السياحة- ٤ سنوات

شروط القبول للبرامج:

١. النجاح في الشهادة الثانوية السودانية أو ما يعادلها

٢. النجاح في المواد المؤهلة للبرنامج.

٣. آداء المعاينات المطلوبة .

٤. سداد الرسوم الدراسية المقررة.

الدراسات المستمرة

كلية الخرطوم التطبيقية الطائف جنوب مربع 51 تلفونات : 00249155662560 - 00249912350373- - 00249914007301 فاكس : 002491577964=10 ص.ب 3887 الخرطوم - السودان

مهما الدموع !

مهما الدموع سالت حزن
كم دمعة سالت من ألم
علمتني السهر الأليم
بكيتني إنت ومابكيت
ما إنت حبي المابتنسي
وأنا أصلي غيرك ماهويت
طمني بس قولي جاي
خليني أسعد بي لقاك
أوعك تصد وتقسى علي
وتجهلني لي عمر الزمان
مهما الدموع سالت حزن
كم دمعة سالت من ألم

شعر الطالب / محمد آدم قيجة رضوان
المستوى الأول : نظم معلومات إدارية

قريبٌ بعيد

بعيدٌ كما المدى
كنجمة هاربة ..
قريبٌ كضوء
كشمعة خافتة ..
بعيدٌ ، كرياح موسمية
في مدينة غريبة ..
قريبٌ كشهقة
وزفير مُرهق من الحياة ..
كجرحٍ عميقٍ على الجلد ينزف
قريبٌ كشيء ما داخلي..
بعيدٌ كغيمة
وقريبٌ كقطرة تسبح في عيوني..
داخل النبضِ أنت ،
وقريبٌ من النفس والروح ..
أقصوصتي الحلوة
وروايتي التي لاتنتهي
وليلي الطويل ..
وقلمي العليل..
أنت اليقين وحدك ،
والشك يفتك بكل ما سواك ..
وحدك إيماني ، ولاشيء آخر ..
أنت أنا ..
ولا شيء آخر ..

غدير طارق عبدالله
بكلاريوس – تصميم داخلي
المستوى الثالث

انشر السعادة

يمكنك التعبير عما يعجبك و عن مابداخلك بعفوية وصدق ، يمكنك ان تمر على غريب وتخبره ان ابتسامته مبهجة، و ان تمر على طفل وتخبره انه جميل ورائع ، وان تمر على اصدقائك وتخبرهم انك تحبهم ، وانت تمر على فتاة وتخبرها كم ان عيناها تشبهان السماء، وعلى أحد ما وتخبره كم انه اليوم يبدو انيقاً ، وعلى بائع وتخبره كم انه طيب وكم انك تحب ان تراه سعيداً ، وان تمر على طفل متسول او ربما يبيع شيئاً وتخبره يوماً بعد يوم كم انك تحبه.. يمكنك ان تمر على امرأة ارهقها الزمن ، وتسلم عليها بحب وطيب خاطر..
ان تلقيَ التحية على من تعرفه ومن لا تعرفه، يمكنك ان تكون انت شمعة امل ، وبداية جميلة ، ونهاية لحزن كان يرفض ان يغادر قلبهم، ربما كان احدهم يحتاج لابتسامة وكلمة ، ليكون بخير.
. اتعرف؟
! بإمكانك ان تنشر السعادة بكلمةٍ طيبة وابتسامة فقط !

قالبي

نور بسام
بكلاريوس – تصميم داخلي
المستوى الأول

هناء الطيب النابر
بكلاريوس – تصميم داخلي
المستوى الأول

بهاتي

بهاتي انا بيك بهاتي الشوق
وبحر الشوق وشوق الشوق
يشيل الامو من جواي ..
بهاتي الروح ! وين ماتروح
الاقيك فى المنام وصحاي
الاقيك فى الخيال لهفة ..
اريتك ياحبيب الروح تحس بهواي
الاقيك فى الصباح وردة تفوح بي عطرك انت شذاي
الاقيك فى العصاير شادي يغرد بي هواي وغناي
والاقيك نجمة ضوايا بتلمع فى هناي ومساي
وبهاتي انا بيك .. بهاتي عشان الاقي عنيك
بهاتي عشان الاقي الراحة بين ايديك
بهاتي عشان قلب يرتاح من الامو وحزنو الفيك
والاقي سعادتي تتجدد واشوف البسمة فى شفتيك
وبهاتي انا بيك واه ياعمري لو تدري مرارة الشوق
ودنيا الشوق من اهات وجرح بفوق واه من الغرام الطال
ولسه مقامك انت الفوق وانت حبيبي سيد الذوق وبهاتي انا بيك
بهاتي عشان عمرنا يمر .. عشان تتحقق الاحلام
عشان دنيتنا تتزين بالافراح وننسى الام
عشان نقدر نودع ماضي كان بي حلو ومر وملام
وتتجدد خطي الاحساس ونوصل محطة من الاخلاص
واقبض معاك ياغلي الناس وادافع عن هوى الايام
وعشرة سنين وياخي خلاص تعال نتلم ..
تعال ننسى الجرح والناس تعال نتلم . نجيب الطفال
حنان حلوين يملو علينا دنيتنا ويملو علينا غربة سنين
نجيب همومة اللحلوة ومعاها دلوعتنا لين وغزل الجميلة
وكمان نزيد ليهم حنين وتبقى حياتنا بين وحنين
ونشوف زمن الغرام لي وين بعد الزواج كلو حبيبين
هل كان الغرام لي حين ولا غرامنا دا الحيكون

ريهام حسن
بكلاريوس – تصميم داخلي
المستوى الثالث

كلية الخرطوم التطبيقية
التطبيقية
اصدارة شهرية تصدرها إدارة الإعلام والعلاقات العامة بكلية الخرطوم التطبيقية

إشراف عام
خالدة الجنيد

رئيس التحرير
محمد محجوب مصطفي

سكرتير التحرير
هيثم دفع الله

التصميم والإخراج الفني
عزمي حسن خالد

التجهيز الطباعي والطباعة مطبعة فونت الحديثة

مكانة و سيرورة الفن التشكيلي في الحضارة السودانية

تاريخية وجمالية الفن التشكيلي (١)

د. محمد أبوسبيب

في مناسبة عارضة سألت أحد مؤرخينا المعروفين عن طبيعة و أسباب الفجوة الكبيرة التى تفصلنا نحن التشكيليين عن آبائنا التشكيليين فى الدولة الكوشية وفى الدويلات المسيحية من بعد; الفجوة من ناحية التواصل والتطور الأسلوبي ومن ناحية ضعف الإستشعار الداخلي لدى أجيال التشكيليين المعاصرين بالإنتماء إلى أولئك الآباء، وذلك رغم مثول إبداعهم شاخصاً أمام أعينهم. أجاب المؤرخ بأنه لا يستطيع الإجابة على هذا السؤال الصعب. كانت إجابة تعكس أمانة مهنية وعلمية عالية وتتضمن فى نفس الوقت الإقرار بعدم وجود من يحمل الإجابة من المتخصصة، وإلا لكان قد نصح بإستشارتهم. وفى الواقع، تعود صعوبة الإجابة على الجانب الأول من هذه الفجوة، وهو إنعدام سلسلة التواصل والتطور الأسلوبي إلى غياب الفروع العلمية المتخصصة فى هذا المجال فى المؤسسة الأكاديمية السودانية، وأعني فرعىْ تاريخ الفن Art of History و علم الجمال (الإستطيقا) Aesthetics. الفرع الأول معني بتأريخ وتطور أساليب الفنون التشكيلية والثاني معني بطبيعة الظاهرة الفنية والإدراك الجمالي وما يرتبط بهما من قيم و معاني.

فى هذا المقال أحاول إلقاء نظرة عامة من منظور تاريخي فني وجمالي على المكانة التاريخية للفن التشكيلي كأحد مكونات الحضارة السودانية، و محاولة تفسير الفجوة أو الفجوات في السيرورة التاريخية لهذا الفن. أمامسألة عدم أو ضعف الإحساس الداخلي العميق بالإنتماء للمبدعين التشكيليين السودانيين القدماء فيعود فى جزء منه إلى غياب هذين العلمين ودورهما التربوي فى حفظ الذاكرة التاريخية والثقافية للأجيال. لكن هناك أسباب أكثر تعقيداً تدخل فى باب الصراع الآيديولوجي والأزمة السودانية الأشمل. وللإشارة إلى هذه الأسباب أكتفي فقط بالنص التالي من المذكرة التى أرسلها مؤتمر الخريجين إلى الحاكم العام البريطاني فى العام ١٩٣٩ حول التعليم فى السودان وما يجب أن يكون عليه، واترك الباقي للقارئ. تقول ديباجة المذكرة ما يلي:

"فى العديد من جوانب حياتنا لدينا الكثير المشترك مع الدول العربية فى المشرق الإسلامي بسبب صلة الدم. لذلك نعتقد بأن التعليم فى هذا البلد يجب أن يتخذ توجهاً إسلامياً وليس وثنياً إفريقياً. أو فى كلمة أخرى، يجب أن تنال اللغة العربية والتوجيه الديني أقصى ما يمكن من عناية فى كل مراحل التعليم." ١

والآن، أى محاولة للنظر فى مكانة الفن التشكيلي ضمن مسار الحضارة السودانية لابد من إعتمادها على المادة الضخمة التى وفرها علم الآثار السوداني Sudanology ، وتشمل المادة الآثارية والنظريات المفسّره لهذه المادة، خاصة الإعتماد على إسهامات المدرسة الآثارية الجديدة وممثليها من أمثال بيتر شيني و بروس تريقر و وليام آدمز وشارل بونيه وعلي عثمان محمد صالح و أسامة عبدالرحمن النور.٢ وفي إعتقادي، أن من أهم أطروحات الفكر الآثاري الراهن، إلى جانب أطروحة الإستمرارية الإثنية والثقافية لسكان وادي النيل الأوسط، هى الرباط التاريخي الدائم بين وادي النيل والثقافات في السهول من حوله إلى الشرق والغرب والجنوب بطابعها الرعوي. وهذا يعني أن الحضارة السودانية تطورت وبرزت مكوناتها منذ نشأتها ضمن هذا الوجود الجغرافي الثقافي المتنوع، وإنعكس هذا التنوع على أنواع الفنون في المنطقة.

الفن التشكيلي بطبيعته فن منتج فى المكان. ويعتمد على خامات ومدخلات قابلة للتشكيل بحسب التقنية المتاحة للفنان. كذلك يحتاج تنفيذ الأعمال الفنية الكبيرة، مثل أعمال النحت والجداريات، إلى تجهيزات معينة مثل الورش و آلات النقل والرفع و كثير من الأيدي العاملة، هذا إلى جانب مخصصات الفنان و إعاشته مع بقية العاملين معه طوال فترة الإعداد والتنفيذ. كان هذا هو حال الفن التشكيلي فى كل الحضارات الكبرى و فى الحضارة السودانية فى مراحل دولة كوش والمرحلة المسيحية. و كما هو معروف ومشاهد أبدع الفنان السوداني القديم في كل الأجناس التشكيلية الرئيسية: فى النحت، من الأعمال صغيرة الحجم وحتى التماثيل البشرية والحيوانية الضخمة، فى التلوين والخزف والنحت البارز والرسم والديكور و إبداع حروف اللغة المروية، كما نشهد فى إنتاجه كل الأساليب الفنية الأساسية من واقعية حرفية حتى التجريد الزخرفي.

هذا المستوى الكمي والنوعي من الإنتاج فى مجال الفنون التشكيلية يدل على نزوع تعبيري جمالي متأصل حتى قبل بداية نهضة دولة كوش في مرحلة كرمة، ويدل كذلك على وجود تقاليد راسخة من الإحترافية المهنية ووجود نظام تعليمي فى إطار المهنة مثل التلمذة و مرافقة كبار الفنانين و التدريب فى ورش الإنتاج. كذلك يدل بشكل جلي على وجود فكر ورؤى ومعايير نقدية مستصحبة بالضرورة لعملية الإبداع و الإنتاج الفني تشكل فى مجموعها منظومة فكرية جمالية تعبر فى نفس الوقت عن طابع الثقافة السائدة فى المرحلة المعينة وعن آيديولوجية القوى الإجتماعية المسيطرة. فأى إنتاج فني هو تجسيد لفكر جمالي. هذا الإنتاج الفني يبرهن أيضا من خلال مراحل تطوره بحسب أدبيات علم الآثار على قدرة الفنان التشكيلى على تطوير قدراته الذاتية والإنفتاح و التفاعل مع ما يصله من التقاليد الفنية في الحضارات الأخرى، ثم التميّز فى تطوير أسلوبه الخاص. و ربما أفضل مثال لذلك إبتداعه لشكل الإله أبادماك. هذا إلى جانب الكثير من إبداعاته فى مجال الخزف والنحت و التلوين، ولا ننسى تصميمه لأحرف اللغة المروية كما ذكرنا.

إتصل هذا الإنتاج الفني البصري صعوداً وهبوطاً حتى نهايات فترة الدويلات المسيحية فى القرن السادس عشر. ويمكن الحديث عن تحولات مهمه بدأت مع تدهور الدولة الكوشية فى مرحلتها المروية فى القرن الرابع الميلادى أدت فيما بعد إلى هذه الفجوات. وهنا تلزمنا رجعة إلى مباحث تاريخ الفن. فمن المعروف هنا أن أعظم الأعمال التاريخية في الفن التشكيلي، خاصة في مجال النحت و الجداريات فى الحضارات الكبرى، قد تم إبداعها برعاية القوى المسيطرة سواءاً في القصر أوالمعبد أو الكنيسة، كما فى الحضارة الأوربية و فى الحضارات الشرقية، بما فيها الإسلامية، و فى الحضارة المصرية و الحضارة السودانية. كانت الدولة تحت هذه القوى هى الداعم و المستخدم الرئيسي لهذا الجنس الفني التشكيلي، فهو من ناحية شديد التكلفة خاصة فى أحجامه الكبيرة Monumental كما يتطلب قدراً من التنظيم والإدارة في عملية إنتاجه. ومن ناحية أخرى، كان هو الفن الأكثر تأثيراً فى تأكيد سلطة هذه القوى، فهو حضور بصرى طاغي أمام المشاهد وعنصر جمالي متميز و جاذب، و من هنا دوره المهم في التعبير عن آيديولوجية هذه القوى المسيطرة إلى جانب حمولته من الرموز التى تجسد الفكر والمعتقد و الطابع الثقافي العام السائد في المرحلة المعينة. لذلك، و كما لاحظ مؤرخ الفن آرنولد هاوزر، عادة ما تظهر أروع الأساليب الفنيه فى أفنية المعابد والقصور الملكية. إلى جانب الدولة متمثلة فى الطبقة الحاكمة هناك أيضاً طبقات النبلاء والأثرياء الذين أسهموا فى دعم هذا النوع الفني من خلال طلباتهم الخاصة.

شركة جنيدكو تكنولوجي للاستثمار المحدودة

مشروع الجنيد للانتاج
الزراعي والحيواني

المشروع المتخصص في انتاج بيض المائدة الذي يعمل بالنظام المقفول وهو احدث نظام متبع لانتاج وتربية الدواجن في العالم اليوم يكفل النظام للدواجن الاكل والشرب والتهوية والتبريد والاضاءة ويتخلص من الفضلات بصورة آلية ١٠٠٪ وكذلك يتم جمع البيض وتعبأته دون تدخل العامل.

شركة جنيدكو مستعدة لتقديم كافة الخدمات للزبائن والعملاء .

المالك: خالد عبد الله محي الدين الجنيد.

العنوان: الخرطوم مشروع سوبا الزراعي.

تلفون : ٠٩١٢٣٠٢٥٣١

مسيرة (٢٥) عاماً من التميز

عن التطبيقية نحكي من الألف إلى الياء

في اطار الاحتفال باليوبيل الفضي تجري التطبيقية هذا الاستطلاع والذي يوضح بعض ذكريات الذين عملوا بالكلية والذين لازالوا يعملون.

ابوبكر الجنيد: من المؤسسين وكان التحاقي بالكلية منذ نشأتها حتى الآن

بدأت الكلية بسيطة وكان المرحوم الجنيد لديه توجه معين ورؤية في المؤسسة وبدأت على مستوى الدبلوم المعمار ،التصميم الداخلي ، الفندقة والسياحة ، الفلكلور ، اللغة الانجليزية ،الاعلام والترجمة.

كانت المباني قديمة (مكاتب ادارة حالياً)

بالاضافة لقاعات الدبلوم والمبنى رقم (١) للمعمار والتصميم . وكان عدد الطلاب بسيط جداً لكن الحمد الله الآن هناك توسع كبير وزيادة في المباني واستيعاب الطلاب.

كان هناك توسع تدريجي للمناهج والقاعات والاقسام والمناشط في كل عام لاستيعاب الطلاب والحدائق الداخلية والمساحات الخضراء بالاضافة لترميم المسرح وصيانته. واضافة برامج واقسام جديدة (اقتصاد ، علوم ادارية ، تقنية معلومات) قبل ثلاثة اعوام في العام الماضي دخلت اقسام جديدة (نظم معلومات محاسبية ، ادارية ، مصرفية) بالإضافة للدورات التدريبية لقيادة الحاسب الآلي ICDL وهو مركز للتدريب لقيادة الرخصة الدولية للحاسب الآلي .

كنت ملازما للعميد الجنيد وزراعه اليمنى منذ انشاء الكلية عام ١٩٨٨م حتى وفاته عام ٢٠٠٨م وكنت كالمدير التنفيذي ينفذ كل قراراته كنت مسؤول الحسابات والتسجيل وشؤون الطلاب.

من المواقف الطريفة كنت أعمل سائقاً للطلاب للتدريب وهناك بعض الاساتذه يرفضون الحضور للكلية فاذهب لاحضارهم من منازلهم او مكاتبهم للكلية وفي نفس الوقت عندي اعمالي الادارية في الكلية تصور!.

من كلمات العميد لينا (ماتخافو من المشاكل ادخلو فيها وبعد ذلك واجهوها) وكان انسان عظيم في تعامله مع العمال والطلاب والاداريين.

علاء الدين : عدت الي الكلية بعد ١٥ سنة فذهلت!.

علاء الدين محمود صحفي بجريدة المستقلة العلاقة بدأت منذ العام ١٩٩٤م تاريخ دخولي الكلية عندما كانت الكلية صغيرة جداً في مجملها وسعتها الا ستيعا بية و تخصصا تها الآن بالطبع شهدت الكلية تطوراً مذهلاً اكاد اجزم انني لم أرى كلية أو جامعة بهذا الجمال وتلك الروعة في تصميم المباني واستخدمت تقنيات جديدة.

حقيقة انا سعيد بهذه الزيارة بعد انقطاع دام اكثر من ١٥ سنة والتطور الذي وجدته داخل الكلية لا مثيل له في الجامعات والمعاهد الاخرى.

بالطبع هنالك الكثير من الذكريات التي عشتها مع الزملاء والأساتذة الذين انتقل عدد منهم الي الدار الآخرة لهم الرحمة وطول العمر للآخرين وأخص بالتحية الاستاذ محمد محجوب وابناء الجنيد الأماجد انا لا انسى تلك الايام التي شكلت بالفعل وجداني واطلاعي ومعرفتي وكانت علاقة تحديداً مع الاستاذ محمد محجوب علاقة قوية جداً وكان يمثل دور العراب لكثير من الاصدقاء في تلك الحقبة منهم معتز عوض ، معتز عثمان ، رحاب شمت ، فوزي موسى وناهد عبد المجيد . كذلك الاستاذ شرف الدين الامين له الرحمة وعدد من من الاساتذة اضاءوا لنا الدرب ولا انسى تحديداً المربية الفاضلة الهام سعد الله هذه شخصية مميزة جداً تستحق الكثير من العبارات والمفردات في حقها لها الرحمة فقد كانت بالفعل نعم الاستاذة والمربية وبالطبع هنالك العديدون لم تسعفني الذاكرة لذكرهم لكن بالطبع التحية الكبرى للذي قامت على كتفه هذه الكلية المتطورة التحية بالطبع لروح عمنا الجنيد له الرحمة .

محجوب الشيخ : عشنا اياماً جميلة مع د. الجنيد

بدأت علاقتي بالكلية في عام ١٩٩٠م وكان هذا تاريخ اول دفعة دراسية .

حدث تطور كبير وملحوظ حيث كانت مساحة الكلية صغيرة لحد ما ومبانيها تماثل مباني أي منزل بالمنطقة أما اليوم وبعد إضافة الميدان الذي يقع جنوبها الي مساحة الكلية وشيدت مباني للمدرجات واصبح بالكلية دراسة بكالريوس هندسة وآخر للديكور وثالث للفندقة والسياحة واصبحت له دراسات جديدة خاصة بنظم المعلومات ومازال التطور مستمراً .

لقد عشنا اياماً وسنيناً مع الدكتور عبد الله محي الدين الجنيد رحمه الله وكان خير القائد والمربي والمعلم وقد جعلنا لاننظر لاي شي خلاف خدمة الكلية والطلبه الذين يدرسون فيها مما جعل الاقبال يتزايد على الكلية عام بعد عام.

مصطفى زروق : في الكلية تسود روح الجماعية

بدأت علاقتي بالكلية منذ عام ١٩٨٨م عندما حضر الي مكتبي بهيئة السياحة والفنادق (وزارة السياحة والفنادق) استاذنا المغفور له د. عبد الله محي الدين الجنيد ومعه اساتذتنا احمد سعد وكمال البكري ، وكنت وقتها اشتغل منصب نائب المدير العام للسياحة وقد كان الهدف من هذه الزيارة خلق علاقة وصلة بين جهاز السياحة الرسمي وهذه الكلية الرائدة التي بدأت بأنشاء اول قسم للسياحة والفندقة في عام ١٩٨٨م هذا بالاضافة الي مساعدتهم في ايجاد الاساتذة في مجال الدراسات السياحية ولفندقية وكذلك المناهج المتبعة في بعض الجامعات والكليات والمعاهد العليا بالدول العربية والاوربية وغيرها ومنذ ذلك الوقت تعاونت مع الكلية كاستاذ متعاون بقسم الفندقة والسياحة لتدريس مادة ادارة السياحة. لقد حدث تطور محسوس وملموس في هذه الكلية منذ نشأتها في عام ١٩٨٨م فقد كانت هنالك خمسة اقسام هي المعمار ، التصميم ، الفندقة والسياحة، الإعلام والترجمة تمنح درجة الدبلوم فقط والآن زاد عدد الاقسام بأنشاء اقسام الاقتصاد ، إدارة الأعمال ،المحاسبة ، النظم المصرفية ، المحاسبية ،الإدارية وتقنية المعلومات واصبحت كل هذه الاقسام تمنح درجة البكالريوس.

كان جميع العاملين ومازالو أساتذة وادارة يعملون كفريق عمل متجانس لاعلاء شأن هذه الكلية وتسود بينهم روح المحبة والأخباء والصداقة ، ويساعد على كل ذلك الإدارة الرشيدة والبيئة الجامعية الصالحة والاستقرار الدارس المنظم.

تومه : على الطلاب مراعاة ظروف الاهل

التومة رحمة عمر على عاملة بالكلية تقول: بداية العمل كانت اواخر عام ١٩٩٩م عن طريق مشرفة اسمها اصلاح هى التي عرفتني بادارة الكلية ، اول مرة دخلت الكلية دخلت فراشة مسئولة عن نظافة الكلية والقاعات الدراسية ولقيت تعامل كويس من استاذ الجنيد والعاملين والاساتذة .

أما عن التطور الذي حدث في الكلية قالت كانت مبنى فيه فقط المسرح وكافتريا وباب الطلاب في الاتجاه الشرقي وكانت الكلية صغيرة جداً واقسامها الفندقة ، الترجمة ، الاعلام والتصميم الداخلي قاعات صغيرة.

لكن عند ظهور الاقسام اقتصاد وادارة زاد عدد الطلاب كثيراً وذادت المباني الجدي من حجم الكلية واصبحت كبيرة وعدد العمال في ازدياد والمباني في زيادة وكذلك التخصصات.

٣/ استاذ الجنيد كان يساعدنا في المناسبات العامة زواج ولدي وبنتي ويعمل فطور جماعي في رمضان داخل حرم الكلية وحتى الان مستمر هذا الفطور.

الاستاذة الهام سعد الله كانت طيبة وزولة كويسة مشرفة على الطالبات وتسكن معهم في الداخلية عندها غرفة خاصة وقد توفيت بحادث حركة في شارع الابيض . وهسى عملو ليها قاعة باسمها رحمها الله.

بلقيس: قادمة من (جرا)

تربطني بالكلية علاقة وثيقة حيث توافق انضمامي لها مع الدفعة الرابعة وامتدت علا قتي بهذه المؤسسة العريقة لسنوات عديدة حيث ساهمنا في وضع ركائز هذه الكلية وتطورها عبر السنين وتدرجت في مناصب عديدة الي ان اصبحت نائباً لامين الشؤون العلمية وكان عطائي مستمراً بمعدل متزايد لما وجدناه من احترام وتقدير من كل اسرة الكلية ادارة واساتذة وعمالاً وطلاباً وايضاً بما تميزت به هذه الكلية من بيئة عمل سليمة خالية من المشاكل والمشاحنات.

لقد حدث تطور هائل في الكلية حيث تطورت باضافتها للعديد من المجالات المعرفية الجديدة كما تطورت في منح الدرجات العلمية حيث كانت تمنح دبلوم الثلاث سنوات فقط اصبحت تمنح درجة البكالريوس العام ثم بكالريوس الشرف وهي في اتجاهها لكي تكون جامعة وتمنح درجة الماجستير والدكتوراة والإستاذية . ايضاً تطورت الكلية عمرانياً حيث توسعت افقياً ورأسياً لتقابل الزيادات الكبيرة في اعداد الطلاب . وادخلت الكلية اساليب الادارة الحديثة والانظمة الالكترونية ومعينات التدريس الحديثة.

ترتبط كل زكرياتي بشخصية الدكتور عبد الله محي الدين الجنيد مؤسس وعميد الكلية حتى عام ٢٠٠٨م حيث كان يتعامل مع جميع الطلاب كانهم ابنائه وايضاً مع الاساتذة والموظفين حيث كان يقدمنا لاصدقائه حينما يزورونه بمكتبه كاحدى بناته كان يقول هذه ابنتي بلقيس لكنها قادمة من (جرا) ريفي الدبه بالشمالية.

آدم الجنائني: الجنيد كان يغني أغاني الشلك

آدم آدم اسحق يقول اعمل جنايني في الكلية منذ عام ٢٠٠٦م لكن كنت شغال في المشتل بالجريف (المزرعة) لكن استاذ الجنيد جابني الكلية.

كانت المباني بسيطة والمبنى الثاني هو مبنى قسم العمارة ومباني الإدارة الحالية وقاعات الفندقة والسياحة عدد الطلاب كان بسيط جداً والآن زاد عددهم بكتير ، كان هنالك ثلاث حدائق داخل الكلية امام مبنى العمارة وبعد ذلك قمت بتعديله وزيادة المساحة المزروعة قمت بانشاء الحديقة الرئيسية امام المسرح وزراعة بعض الاشجار.

علاقتي بالاستاذ الجنيد اذا احتجت اي حاجة بمشي ليهو مابقصر معاي وهو الذي علمني السباكة وكنا نشتغل اي حاجة معاهو وكان بشتغل معانا اي شيء. في يوم من الايام قام فك المواسير وقال لي تعال فكها معاي تاني يوم جا قال لي تعال اربط المواسير قلت : ياحاج لي امس فكيناها .. قال : عشان تتعلم .

دايماً بمشي معاهو السوق (سوق ام درمان والقمائر) نشتري فخار واصائص للزهور .كان بغني مع بيتر (عامل رباه معاهو من صغير) يغني معاهو اغاني الشلك . وكان بحبه حب شديد .بقول لينا اثناء العمل ماعيز مماطلة وونسة ولاعلاقة مع اي زول الا في وقت الراحة.

في طلاب كانو بجو بسالوني عن الزراعة والشجر وطوالي بشرح ليهم بالتفصيل. الطلبة زمان مابقعدو في الحديقة بقولو (ده منظر سمح) لكن هسى بجوا بكسروها عديل وفيهم طلبة صغار جداً يصعب المعاملة معهم.

اشتركنا في معرض الخرطوم الدولي للزهور ٢٠٠٦م واستاذ الجنيد كان بجي المسا وبجيب معاهو تماثيل وشتول للطلب لعرضها في المعرض.

لمسة وفاء الي الذين رحلو ...

الي أولائك الذين رحلو عنا ، ولاتزال اصواتهم العذبة في القاعات ترن في آذاننا ، ولانزال نشعر انهم بين ظهرانينا ، كيف لا وقد قدموا كل جهدهم من اجل العلم والمعرفة ومن اجل رفع شأن هذا الصرح المسمى التطبيقية فلهم الرحمة ولنا العزاء...

د.شرف الدين عبد السلام

بكالريوس مع مرتبة الشرف جامعة الخرطوم ، ماجستير في الفلكلور ، دكتوراة الفلسفة جامعة انديانا الولايات المتحدة الامريكية ، رئيس شعبة الفلكلور بعهد الدرسات الافريقية والاسيوية ، عمل مديراً لمعهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم.

احمد المبارك عيسى

عمل أميناً لمكتبة الكلية لفترة ليست بالقصيرة وهو من المهتمين بالأدب خاصة الشعر ، وهو شاعر مجيد له عدة قصائد. عمل قبل التحاقه بالكلية بالإرصاد الجوي وطاف السودان متنقلاً خلال عمله فعمل في جنوب السودان وشرقه وشماله الي حلفا . كان رفيقاً في منتديات الشعر لمحمد احمد محجوب وخلف الله بابكر ، ومن اجمل قصائده (حنين الي التاكا).

الاستاذ / محمد كمال البكري

بكالريوس آداب جامعة كمبردج مرتبة الشرف – ماجستير جامعة كمبريدج بريطانيا – محاضر أول بجامعة الاحفاد للبنات (لغة انجليزية) محاضر أول بكلية أمدرمان الاهلية ، عمل سفيراً بوزارة الخارجية ، عمل سابقاً استاذ بالمدارس الثانوية وله ايضاً دبلوم في تدريس اللغة الانجليزية.

أ.د.احمد محمد سعد

بكالريوس علوم – سنت اندوز سكوتلندا ١٩٤٩م ، دبلوم عالي في التربية سنت اندوز سكوتلندا ١٩٦٣م ، ملحق ثقافي بالمملكة المتحدة. وهو استاذ العلوم واحد مؤسسي الحركة التعليمية والثقافية والنشاط التربوي على مستوى الوزارة وفي مختلف مراحلها من التعليم الابتدائي في بخت الرضا الي نهاية المرحلة الثانوية ،عمل نائباً لمدير بخت الرضا في المدارس الثانوية ومديراً للعلاقات الثقافية وملحقاً ثقافياً ومفتشاً للعلوم ، إنضم الي الكلية في العام ١٩٨٨م.

فقه الجماليات

تحويل المحسوس الي متفكر فيه في معرض النحات الفنان/ عبد الله جبارة

في اكتوبر ٢٠٠٣م وفي المركز الثقافي الفرنسي حصلت على نسخة من تقديم كان قدمه الفنان الدكتور احمد محمد شبرين عند افتتاح معرض الفنان النحات عبد الله جبارة ، قدم د.شبرين كلمة كانت تحفة في النص والرؤية ننشرها اليوم ليس لان شبرين جزء من الكلية التطبيقية ولكن ايضاً لجمال النص.

لعلها المناسبة الطيبة الثانية أن اكتب مقدما لمعرض الاخ الفنان عبد الله جبارة في معرضه هذا المقام بصالة المركز الثقافي الفرنسي .. وكما تذكرون ايها الاعزاء والعزيزات ان تقديمي لمعرضه الذي سبق هذا ختمته بهذه الفقرة.

" هذه الجزوع، هذه الفروع المجوفة، هذه الاغصان المتشابكة المتعانقة، فيها كمٌ ونوعٌ غير قليل من حنو الفرع الي الاصل .. تعلقه وتعانقه بها .. ولئن كانت ثمة فواصل ، فهي فهي التجاويف السلسلة المتسقة الملازمة لعناق الفرع الاصل .. ان الاخ عبد الله جبارة صاحب هذه الاثار والشخوص ، وهو صاحب القصة البصرية الطويلة في مفرداتها الممتعة المقدمة الينا في هذا المعرض".

.. والان اقول .. وفي الحالتين ، متسقاً بحركة اليد والبصر واللمس والموازنة لاستقرار الاشكال .. ولان تكون وفق نداء الداخل المستمر اثناء معالجات التكوين .. لتتحول الاشياء من التكوين الطبيعي الي النتاج المقاس بالاحساس المضمر اولاً نسبة وتناسباً لبصر الانسان .. ثم المشخص للجزئيات المستديرة والبارزة والغائرة .. بحثاً عن شيء اصيل ينطلق من حوار الذات .. انتصاباً في موقعه لدلالة ورمز يصلح للرؤية المتعمقة .. رؤية ان يبصر ويحس في ذات الوقت .. هنا تختفي المادة المحسوسة الجامدة .. متحولة الي فكرة ترشد العقل ان يسال وان يجيب في ذات اللحظة .. يجيء السؤال دون كلمات منطوقة .. ويجيء الجواب دون كلمات مسموعة – ذلك ان الكلام هنا قد استغنى من ادوات التعبير المكتوب لفظاً ... رغم ان هذه الدلالة الرمزية والتحول من المحسوس هو الي صيرورة التأمل بالعلاقة العاطفية مع الشكل – وهي فرضية الوقوف على متن مبصر ينم عن مخاطبة الفنان للانسان الاخر من حوله حتى يصبح جميع الناس الفة بفعل انسان ارتبط بهم مصيراً ويرتبطون به - مصيراً ايضاً.

هذا المصير هو الشراكة في رحلة الكشف والإكتشاف التي لاتتوقف ابداً!

..وعندي ان الاخ عبد الله جبارة عندما يبصر اشكاله في هيئتها الطبيعية ، يبدأ عنده تحدي التحويل والتحوير ثائراً في نفسه ولايجيء ذلك الا بعد ان تسبقه خواطر غائرة في الذات متشوقة الي الاظهار وفقاً لقياس هذه الخواطر – فالخواطر الجميلة في الفن ، هي الخواطر الانسانية المبرأة من كزازة التواجد – هو في حقيقته تواجد ينبع من تدافع "الوجد" في معرفة المسرة الحقيقة المسدولة في الشكل ... كل ذلك ياتي كاستجابة للعمل المضني فكراً وتدبراً – الآن – نحن نقف من جديد على هذا الجديد من اعمال هذا الفنان – وهي اعمال تاتي الينا من ذات المنظومة الفكرية الجمالية .. اعماله بالامس كانت معنا لكنها – ولربما تكون عند بعضنا غير مدركة بمثل ماهو مدرك اليوم – ولربما يكون السبب / هو ان الاشياء قد انتقلت من العرف الطبيعي الي العرف الانساني ! وهو عرف التبصر في عين صاحبه – عرف التمثيل والاخراج في مشاهد صاحبة – عرف التحسس الايقاعي في انامل صاحبه . فكل ذلك مجمل في شيء واحد ... اقول هو "فقه الجمال" ان جازت لي التسمية في ما هو امام عيوننا ليحيلنا جميعاً الي شركاء معه بحق قوة التعبير الجمالي في الفن التشكيلي ... فهذه القيمة هي سلطة الجمال – فللجمال سلطة وللجمال قوة . وسلطة كل ذلك في جدوى الحب الانساني غير المحتكر لان روافده من حقيقة الانسان – تلك الحقيقة الحرة.

... فهذه المواقف – وصولاً الي هذا الجمال ، قد كلف صاحبه قطع مفازة الحياة الطويلة – ثائر الخواطر- منقباً عن صيرورة الرضا في ذاته – جاعلاً كل مفردات الحياة لقيمة انسانية واحدة حتى لو تعددت وتنوعت الاشياء – فرحلة الفن هي الخروج من قتام معركة الابداع الي قتام معركة أخرى انتصاراً لحقيقة الابداع المستمر فينا الي ما شاء الله تعالى – وكما يقول المتنبيء:-

تَعوّد أن يُغيرّ في السرايا **** ويدخل من قَتام في قَتَام

هذا مصير جَميع صُناع الفن .. وسبحان من أمره أن اراد شيئاً أن يقول له كُن فيكون.

مع تهنئتي الخاصة لهذا الفنان المبدع.

ب. احمد محمد شبرين

تمنح الكلية شهادة لعام دراسي واحد في التخصصات التالية :

الرسم المعماري .
التصميم الداخلي .
اللغة الإنجليزية .
الحاسوب .
الإعلام .
الفندقة و السياحة .

مدة الدراسة : عام دراسي واحد يحصل بعدها الدارس على شهادة من الكلية معتمدة من وزارة التعليم العالي .

مواعيد الدراسة :

الفترة المسائية : من الساعة الخامسة م وحتى الساعة الثامنة مساءً .

بروفايل

أحلام الكبار كبيرة

الأستاذ محمد محجوب مصطفي.

الكلية في العام ٢٠١٤

الكلية في العام ١٩٩٥

كتب يرثي صديقه سيد أحمد نقد الله، كتب في بداية ذلك المقال يقول «حلم الكبار كبير»، و هكذا كانت أحلامه، فالكلية التي أسسها و التي نراها اليوم أصبحت صرحاً كبيراً، و كذلك لوحته، نعم لوحته، فعندما سئل يوماً لماذا توقف عن الرسم قال إن اللوحة التي يعمل فيها الآن هي أسرته ... تربية بناته و إبنيه و الكلية بالطبع. و من الطرائف أنه أجاب صديقه الفنان التشكيلي المعروف إبراهيم الصلحي عندما سأله .. يا جنيد لماذا توقفت عن الرسم؟ أجابه أنا يا صلحي لا أعرف فرشة غير «فرشة الأسنان». هذه الإجابة اللطيفة هي جزء من طبع العميد المرح .. فهو يحب المرح و يطهر ذلك في تعامله مع طلاب التطبيقية و غيرهم حتي مع الأساتذة و العمال.

كان يقول لي دائماً عندما أقترح عليه شيئاً .. أصبر «إن الطفل يولد صغيراً ثم يكبر» .. نعم الطفل لا يولد كبيراً و لعمري أن عبارته الحكيمة تنم عن الصبر و المثابرة التي رانت علي قلبه و عقله ذلك لأنه فنان حقيقي .. و لوحته الكبيرة الضخمة هي هذه الكلية «كلية الخرطوم التطبيقية»، لقد حول الرسم من لوحات تعلق علي الجدار إلي (كلية؟) تخرج مئات الفنانين و المهندسين و الإداريين و المحاسبين و خرجت من قبلهم الإعلاميين و المترجمين، هذا غير التشكيليين و التشكيليات.

كان لي الشرف أن أقوم بأخذ مذكرات الأستاذ الجنيد لتطبع في أحد المراكز الطباعية، و خلال مراجعتي لما كتب فيها لاحظت تأثير بعض الأماكن في أم درمان و غيرها علي حياة الأستاذ، أهمها «خور أبو عنجة» و الذي ذكره قبل أن يكتب أين ولد و متي! و يتجول في حي الموردة و يذكر طبيعة تلك المنطقة حيث النيل و الخور و الأشجار فيذكر اللالوب و النبق (السدر) و الهشاب و أبوكم و الكحلاوي و بت بريقدار .. إنه يذكرني هنا بمذكرات بابلو بيرودا و التي يصف فيها الطبيعة في شيلي بأسلوب تشعر و كأنك تتجول في تلك الأنحاء. خرج الطفل عبدالله محي الدين الجنيد إلي النور عام ١٩٢٥ في ١٢ مايو في حي بانت و شب متجولاً في أنحاء من السودان مع أبيه في جنوب السودان و كردفان، و كما هو معروف عنه أنه أول خريج في مدرسة التصميم (كلية الفنون الجميلة – جامعة السودان و التي تأسست في العام ١٩٤٦/١٩٤٧ و أصبح الأستاذ الجنيد من قادة التعليم الفني في السودان بإعتباره فناناً تشكيلياً و معلماً للفنون أهلته لذلك دراساته و خبراته، فقد نال دراساته في جامعة الخرطوم و جامعة لندن و عمل معلما في المرحلة الثانوية و بخت الرضا، المعهد المعروف، و كبيراً لموجهي وزارة التربية و التعليم و مديراً لقسم المناشط التربوية بالوزارة و كان الأستاذ الجنيد شديد الإهتمام بالنشاط الثقافي و الرياضي و الإجتماعي بالمدارس إلي درجة أنه خصص يوم الإثنين بكامله للنشاط الطلابي في مدرسة «بناتنا» التي أسسها في الجريف غرب. و عمل الأستاذ الجنيد سكرتيراً للجنة الإنتخابات العامة و مديراً بالمدارس الثانوية.

كان الأستاذ الجنيد من المهتمين جداً بالدراسات التطبيقية و التدريب الفني و لذلك قام بتأسيس كلية الخرطوم التطبيقية.

و لا بد لي و أنا أكتب عن الأستاذ الجنيد أن أذكر رفيقة دربه التي وقفت معه و هو يكافح في الحياة في أحلك الظروف (السيدة ليلي إبراهيم أبوعكر)، أقول هذا و أنا أعرف مواقفها معه جيداً فقد كانت معه في كل الظروف إلي أن فارق الحياة في ١٧ يونيو ٢٠٠٨.

قسم هندسة المعمار بالكلية :

قسم المعمار هو أحد أقدم أقسام الكلية حيث بدأ برنامجه في العام ١٩٨٨ م بكورسات رسم وإظهار معماري Draftsmanship وتطور في العام ١٩٩٠ م إلى قسم فنيي المعمار دبلوم ثلاث سنوات . وقد تخرج في هذا القسم المئات من فنيي العمارة الأكفاء ذوي المهارات العالية وذلك بفضل المنهج المتكامل والمتطور والكادر التدريسي المتميز إذ سعى القسم ومنذ تأسيسه إلى إستقطاب أرفع الكفاءات المهنية و الأكاديمية ليقودوا هيئة التدريس والمجلس العلمي للكلية .

مع التطور الكبير في البنية التحتية للكلية والإرتقاء المشهود في بيئتها الجامعية من مكتبة ومعامل وورش وحدائق وملاعب ، ومع السمعة الطيبة التي إكتسبتها الكلية في سوق العمل السوداني عبر خريجيها المتميزين ، تم إفتتاح قسم بكالريوس المعمار الذي يؤهل الطالب إلى نيل بكالريوس الشرف في المعمار . ومنذ اليوم الأول في تأسيس هذا القسم يسعى إلى تطبيق سياسة الجودة الشاملة متوسلاً إلى ذلك بالرصيد الأكاديمي الثر للكلية ومستعينا بطاقم تدريس مؤهل على أعلى المستويات ويغلب على تشكيله حملة درجة الدكتوراه والماجستير من أرفع الجامعات العالمية والمحلية .

من ناحية أخرى ، يتميز قسم المعمار بكلية الخرطوم التطبيقية بالتركيز الإستثنائي على جرعة الفنون التي يزود بها الطلاب ، الأمر الذي يتمشى مع شعار الكلية (للعلوم والفنون – للنظرية والتطبيق) ومن المعلوم أن كلية الخرطوم التطبيقية تعتبر إحدى قلاع الفنون الجميلة في السودان ومرد ذلك إلى أن جل مؤسّسي الكلية الأوائل هم من كبار الفنانين التشكيليين السودانيين وقد وضعوا في قسم المعمار وقسم التصميم الداخلي عصارة رؤاهم الفلسفية للعلاقة بين العلوم والفنون .

يرتبط قسم المعمار بكلية الخرطوم التطبيقية بعدد من المؤسسات المماثلة في عدد من بلدان العالم (ألمانيا -السويد - الولايات المتحدة - سوريا- مصر) وذلك بهدف مسايرة التطور العلمي وفتح آفاق أوسع للمعرفة .

التدريب العملي:

يتم التدريب العملي داخل الكلية إضافة إلي التدريب الميداني خارج الكلية في مواقع العمل.

الدرجة العلمية الممنوحة :

يمنح الطالب درجة البكالوريوس بمرتبة الشرف في في ٥ سنوات كما يمنح درجة الدبلوم في ٣ سنوات دراسية

دورة الجنيد الرابعة للعام ٢٠١٤

تواصل دورة الجنيد الرابعة منافساتها في كرة القدم حيث تلتقي الفرق الواردة في الدول ادناه في دور الثمانية والذي يبدأ السبت القادم.

رقم	التاريخ	المبارة	
1	السبت 7 /6	1/محاسبة	الفندقة
2	الاحد 8 /6	4/ب/معمار	3/ تقنية
3	الإثنين 9 /6	2/ إدارة	3 محاسبة
4	الثلاثاء 10 /6	3/ب/معمار	2/د/ معمار

جدول مباريات دوري الثمانية

الأستاذ الجليل عبد الله محي الدين الجنيد كما عرفته

بورتريه بالكلمات

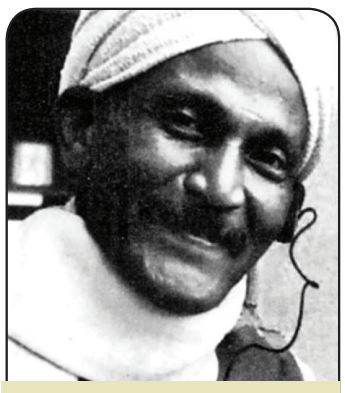

علاء الدين الجزولي

يقال في الأثر المحكي أن المعلمين (المدرسين) نوعان : الأول ، هو الذي تنساه بمجرد أن تنتهي فترة تعليمه لك ، وقد تنسى أيضاً ماتعلمته منه ، والثاني هو الذي لن تنساه مدى الحياة ،وتظل ذكراه عالقة بالذهن وعلى الدوام ويرجع ذلك لقيمة وجدوى مايقوم بتعليمه ، والأهم من ذلك الطريقة الخلاقة التي يُعلم بها ، أي (طريقة التدريس) ذلك الشق الهام ، المكمل للمنهج كما تسمي ذلك ادبيات علم النفس التربوي.

لقد كان استاذنا الراحل المقيم عبد الله محي الدين الجنيد ، من ذلك النوع (الثاني) من المعلمين (الأساتذة) الذين لايمكن نسيانهم وتظل ذكراهم عالقة بالاذهان مدى الحياة وذلك نسبة لجملة من الصفات والمزايا الإنسانية والمهنية التي تمتع بها وتحلت بها شخصيته كإنسان رائع و معلم وإداري خلاق يمكن القول وبكل بساطه إنه إتصف بالهدوء ، الرزانة ، التواضع والبساطة في كل شي وذلك مع تعليمه النادر في ذلك الزمان البعيد* ومؤهلاته العلمية العالية الي جانب تجاربه الحياتية العديدة التي شكلت جميعها خبراته الواسعة ورؤيته الثاقبة .

لقد عَنّ لي وبعد أن شرعت في كتابة مقالي هذا أن أضمنه شيئاً من سمت وروح الدراسة والتخصص اللذان جمعاني باستاذي الجليل ويسرا لي أن اتعرف عليه عن كثب لمرتين ولفترتين أحسب انهما طويلتان فرأيت وبحكم تخصص (الرسم والتلوين) الذي يجمعنا مهنياً ان يكون طابع مقالي موشي بشيء من لغة رسم الانسان او (البورتريه)الذي يمثل صلة عميقة من القربي المهنية بيننا واهتماماً مشتركاً لكلانا.

في رسم البورتريهات، وكما في الرسم عموماً هنالك عدة زوايا وعدة طرق واساليب لرسم الموضوع (البورتريه) ، كذلك توجد عدة مداخل للكتابة عن الشخصية وإضاءة اكثر ماهو (جوهري) فيها ومن ناحية قيمية . من هذا المنطلق اخترت زاوية لرسم صورة استاذنا الجنيد (بالكلمات) وكما يقول الشعراء وعليه فأن توخي الدقة وتحري اكثر الجوانب اهمية لإعطاء وصف دقيق لأهم ملامح بورتريه استاذنا يقود لتسليط الضوء على مايكشف أكثر من غيره عن معدن وجوهر هذه الشخصية المؤثرة.

وهذا - بالطبع - الي جانب الملامح والمزايا الأخرى الآنفة الذكر لاستاذنا الجنيد كـ «عمق التفكير الذي يعني الانشغال بموضوعات وقضايا جادة بهدف انجاز محدد أو بهدف إيجاد حل لبعض المشكلات الكبيرة والذي يفضي إلى تحقيق انجاز مؤثر»، مما أراه أكثر صفاته تميزاً وتأثيراً وما أكسب شخصيته مكانة وطابعا إستثنائيا .

لقد اتصف استاذنا الجنيد بهذا النوع من التفكير وبشكل كان يبدو فيه اكثر ميلاً للصمت ، لكنه في الواقع لم يكن صمتاً ناتج عن وفاض خالي ، بل كان حديثاً وافكاراً كثيرة تمور في ذهنه كالمنلوج الصامت ، وهي كانت من ذلك النوع الذي يترجم الي عمل وانجاز ، وهذا ماكان واضحاً في اقتصاده في الكلام وعدم اكثاره في الحديث ، اي حديث، اذ نجده دائماً ماكان ينأى عن الثرثرة وحشو الكلام، مع انه كان جيد الإصغاء لمحدثيه، وهذا - بالطبع - لايعني إفتقار للعبارة او إنعدام للفكرة لدى استاذنا الجليل، وفي هذا نجد ان مقولة الصوفي المعروف عبد الجبار النفري (كلما اتسعت الرؤية، ضاقت العبارة) تنطبق عليه على احسن مايكون واكثر من كثيرين ، ملأوا فضاءات حياتنا ضجيجاً وباقل قدر من الطحين المفيد .

لذلك ليس بغريب أن تجد استاذنا قد شق طريقاً - لنفسه وبنفسه - مختلفاً عن جميع اقرانه ومجايليه ، طابعه العمل المؤسسي وانجاز المشاريع الكبيرة وبصبر جميل على عناء التأسيس الذي كان تخطيطه لمشروعه وبناءه الإنشائي مكتملاً في ذهنه وواضح المعالم ، وذلك بفضل سعة خياله وفكره الخلاق وإيمانه العميق بأهمية وجدوى ما يقوم به ودوره المأمول في تنمية المجتمع ، وهذا ماقام به استاذنا الجنيد حين انشأ مدرسته (بناتنا) ومن ثم كلية الخرطوم التطبيقية التي وبرؤيته العميقة تخير لها انواعاً من التخصصات الهامة المفقودة بمؤسسات التعليم العالي ببلادنا (كالتصميم الداخلي والفندقة والسياحه) التي تسد حاجات مجتمعية ملحة ، على مستوى بناء القدرات العلمية في هذه المجالات ونحو آفاق التنمية والحداثة والتطور ، الذي يقوم على معايير المقاييس والمواصفات العلمية العالمية.

هذا هو مشروع استاذنا الجنيد الذي اسهم به في حياتنا كسودانيين وعمل عليه طيلة حياته ، وهذا ما تسنى له انجازه بتواضع جم وبهدوء وبساطه منقطعتي النظير وبعمق نادر المثال وصبر جميل ، وهذا كان ديدنه ومذ عرفته وانا طالب بكلية الفنون الجميلة بالخرطوم وحينما كان استاذاً لنا لمادة المنظور (PRESPECTIVE) في بداية دراستي بها بالسنة الاولى والي حين عملي محاضراً في السنوات الاولى عقب انشائه لكليته (التطبيقية) فهو إذن لم يتغير ولم تتغير شمائله وصفاته وتفكيره العميق سواء كان مدرساً او استاذاً او حينما تحول لإداري لمشروع حياته الكبير واصبح عميداً لكليته حديثة العهد.

لا شك أن صفات مثل (الهدوء ، الصبر ، البساطة ، التواضع ، الاحترام). والتي تمتع بها استاذنا الجنيد جنباً الي جنب مع مزايا اخرى كـ (عمق الفكرة ، التفكير الخلاق ، والعمل المؤسسي) تمثلت في شخصيته كاستاذ واداري قائد لمشروع كبير هى ماتجعل ذكراه العطرة عالقة بالاذهان وعلى الدوام بل مدى الحياة بل جعلته يستحق منا كل الحب والتقدير والاحترام لا بالنسبة لي وحسب، بل بالنسبة لكل من عرفه عن كثب من تلامذته واصدقائه وزملائه، وهي - بلا شك - السبب الرئيس في نجاح مشروعه العظيم الذي بزر نبتته الطيبة ورعاها بتفاني واخلاص وبوعي عميق، فأينعت واثمرت، مثل تلك الاشجار الضخمة الوارفة الظلال التي اشرف بنفسه على زرع شتولها وتزدان بها - الآن - جنبات وفضاءات كليته العامرة .

وفاءاً للفكرة العميقة التي حملها استاذنا ، علينا جميعاً - كأبناء وتلاميذ وزملاء واصدقاء - ان نصون ونرعى هذه الفكرة الخلاقة تماماً وكما يتعهد اشجار حديقته بالسقيا- القائمون على أمرها بالكلية - مع اطلالة كل صباح جديد بل علينا جميعاً ان نتذكر ، ونتمثل تلك الصفات والمزايا الرائعة التي تحلى بها ، لتنمو البذرة ، لتزدهر الفكرة ... اكثر واكثر.

*التحق الطالب عبد الله محي الدين الجنيد في بادئ الامر باحدي كليات الفنون بالقاهرة وعاد منها عام (١٩٧٤م). من ثم التحق بمدرسة التصميم (School of Design) بكلية غردون التذكارية ، نواة جامعة الخرطوم الحالية عام (١٩٨٤م) وكان الحيد الذي تخرج منها في دفعتها الاولى ليكون بذلك الطالب الوحيد الذي يمثل الدفعة الاولى في تاريخ التعليم الحديث في بلادنا ، في مجال الفنون التشكيلية ، واضف لذلك تلقيه لدراسات عليا بكلية سليد (SLADE) بجامعة لندن في الفترة من (١٩٥٤-١٩٥٧م).

السياحة

تعتبر السياحة اليوم أحد أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم والتي تلعب دوراً بارزاً في تنمية وتطوير البلدان. وقد ازدادت أهميتها كصناعة وحرفة خصوصاً بعد أن تم استحداث وزارات للسياحة في معظم دول العالم وافتتاح جامعات وكليات ومعاهد تقنية متخصصة بالسياحة والفندقة، وكذلك الانتشار الواسع للكتب والدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بالشؤون السياحية.

د.عبدالفتاح عبد العزيز

تعتمد العديد من الدول على السياحة، كمصدر مهم من مصادر الدخل الوطني، واستطاعت هذه الدول الحصول على عائدات سنوية كبيرة من القطاع السياحي، كما يحدث في الولايات المتحدة الامريكية وأسبانيا وإيطاليا واليونان والنمسا وسويسرا وفرنسا وإنجلترا وتركيا، وغيرها من بلدان العالم. إن الدخل السياحي له شأن كبير في اقتصاديات الدول السياحية، فهو يعزز ميزان المدفوعات ويعتبر مصدراً كبيراً لتوفير فرص العمل للمواطنين مما يدعم مستواهم المعيشي والاجتماعي. وتعتبر السياحة أحد العناصر الأساسية للنشاط الاقتصادي في الدول السياحية، حيث اهتمت بها المنظمات العالمية كالبنك الدولي ومنظمة اليونسكو التي أصبحت تنظر إلى السياحة كعامل أساسي ومهم للتقريب بين الثقافات.

وبشكل عام فلقد شهد قطاع السياحة خلال السنوات الأخيرة إهتماما كبيراً وملحوظاً وأصبح عنصراً مهماً من عناصر دعم اقتصاديات الدول. ولابد من الإشارة إلي دور السياحة وإسهامها في إيجاد فرص العمل، وتحقيق التنمية المتوازنة بين المدن والأقاليم، وكذلك العمل على تشجيع الاستثمار وقيام كثير من الصناعات الأخرى المهمة التي يرتبط قيامها علي نشاط السوق السياحي.

والسودان ليس استثناءاً، فعلي الرغم من تنوع ثرواته من أراض زراعية وثروات حيوانية وغابية ومعدنية مختلفة وأخيراً استخراجه للبترول، إلا أنه ومن خلال تجاربه السابقة، قد ارتأى ضرورة تنوع مصادر دخله، وإعادة هيكلة اقتصاده بأخذ نصيبه من سوق السياحة الإقليمي والعالمي. وخاصة بعد اتساع نشاط هذا القطاع في الآونة الأخيرة، علما بأن الخبراء يعدون السودان واحداً من أكبر عشر دول في العالم تتمتع بتنوع المقاصد والجواذب السياحية.

والسودان بمساحته الشاسعة وموارده الطبيعية الغنية يعد مقصدا هاما للاستثمار في القطاع السياحي نظرا لتوافر بيئات طبيعية تتنوع بين الغابات والأدغال والأنهار والشواطئ والصحراء مما يتيح وجود مقاصد سياحية عدة كالاستجمام ورحلات السفاري والاستشفاء والرياضات البحرية والنهرية والصحراوية. والى جانب ذلك يمتاز السودان بالسياحة الثقافية مثل المعابد والآثار والمتاحف والحضارات التي نشأت وشهدها تاريخ السودان كالحضارات الفرعونية والقبطية والإسلامية. أما أبرز مقاصد السياحة السودانية فهو الانسان السوداني نفسه الذي يعرف بأصالته وكرمه وحسن خلقه وإكرامه للضيوف وطيب معشره.

ويمكن من خلال الاهتمام بصناعة السياحة في السودان اقامة الطرق الرئيسية والفرعية المعبدة بشكل دائم أو الموسمية المؤدية إلى مناطق المقاصد والجواذب السياحية لتسهيل حركة السياح إليها، إضافة إلى امدادات الكهرباء والمياه، والصرف الصحي، وانشاء المنشآت الحيوية المتعلقة بحياة الانسان مثل المنشآت الصحية وغيرها، وكذلك توفير الاتصالات. وتلك جميعها تمثل البنية التحتية وهي أساس التنمية والتي تمثل العامل الأهم المشجع على اقامة المنشآت السياحية في مناطق الجذب السياحي مما يشجع المستثمرين والشركات العاملة في مجال تفويج السياح على حد سواء لتحريك اقتصاد السياحة والذي بدوره يكون دافعاً لقطاعات أخرى ذات علاقة مباشرة وغير مباشرة لتوفير الخدمات السياحية ومطلوباتها، ومن ذلك فرص العمل لخدمة المنشآت السياحية، وتوفير احتياجات تلك المنشآت من المجتمعات المحلية، وكذلك توفير احتياجات السياح الفردية مثل المصنوعات التراثية والجوانب الفلكلورية الأخرى وغيرها مما يحدث حراكاً اقتصادياً في المجتمعات المحلية ويكون سبباً في زيادة دخل الفرد والأسرة وينعكس على تطور المجتمعات إذ أن كل مكونات البنية التحتية تستفيد منها المجتمعات المحلية حول مناطق الجذب السياحي أو التي في طريق الوصول إليها ويظهر ذلك في تطور سلوكهم وترقيته نحو التحضر وأسلوب حياتهم نحو المدنية الحديثة واستغلال لموجوداتهم الطبيعية وتوظيفها اقتصادياً ويؤدي ذلك إلى الانفتاح على الحياة والاقبال على التعليم والرعاية الصحية مما يساعد على تقليل آثار الفقر على حياة الناس ولهذا فإن للطرق والكهرباء وامدادات المياه أثر كبير على تنمية المجتمعات المحلية إضافة إلى الأثر الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

وادراكا من كلية الخرطوم التطبيقية لاهمية صناعة السياحة والفندقة في عالم اليوم ولحاجة البلاد الماسة لتوفير كوادر سياحية وفندقية مدربة علي كافة المستويات، فقد قامت الكلية بانشاء قسم الفندقة في ١٧ ديسمبر ١٩٨٨م، ومهدت لذلك بإعداد برامج تدريبية تجمع بين الناحيتين النظرية والعلمية في مجال المهن السياحية والفندقية علي مستوى الاشراف والادارة الوسيطة بجانب دراسة اللغات الاجنبية.

لقد ساهم هذا القسم مساهمة فعالة في تحسين مستوى الخدمات السياحية والفندقية وخدمات الضيافة والاطعمة والمشروبات وسد الحاجة من المرافق الحكومية ومرافق القطاع الخاص والمختلط للخدمات السياحية والفندقية.

يهدف القسم الي اعداد كوادر سياحية وفندقية مدربة تدريباً عصرياً وعلي قدر مناسب من الكفاءة المهنية من الناحيتين النظرية والعلمية في مجال الخدمات السياحية والفندقية مع الالمام التام بالغات الاجنبية، بالاضافة الي الاسهام في حل مشكلة العطالة بخلق فرص جديدة للشباب الجامعي وخلافهم في مجال المهن السياحية والفندقية وخدمات الارشاد السياحي والنقل السياحي والمعارض وادارة المؤتمرات والحفلات وخدمات الاطعمة والمشروبات.

واقام قسم الفندقة والسياحة سلسلة من المناشط الرامية لخدمة المجتمع وشركاء صناعة السياحة بالبلاد في إطار الدور الاجتماعي للكلية، حيث نظم القسم عدد من الورش التدريبية بحضور ومشاركة من وزارة السياحة الاتحادية وممثلين للفنادق ووكالات السفر والسياحة وشركات الطيران والمطاعم السياحية، وكانت الورشة الاولى بعنوان: (فن التعامل مع الجمهور) بقاعة مجمع الباسقات السياحي، والورشة الثانية بفندق الصنوبر بالخرطوم بعنوان (الخدمة المتميزة)، والورشة الثالثة بمباني الكلية بعنوان (اتيكيت فن التعامل مع الاخرين).